

ذوق الصلاة عند ابن القيم | 4 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

ونحن مع ابن القيم عليه رحمة الله وما جمع عنه فيما يتعلق بمسألة الصلاة وهذا الكتاب اه الطيب المائز المائز اي المميز المائز اللي هو الاليه؟ المميز. وهو كتاب ذوق الصلاة - 00:00:01

وهذا الكتاب عبارة عن آآ مادة كما قلت لكم من قبل آآ احد الاساتذة اه وهو الدكتور عادل عبد الشكوك وتكلمت عن المقدمة التي اه كتبها والتأصيلات التي ذكرها وارجعتها الى مصادرها ومظانها وناقشت شيئاً مما ذكره الدكتور عادل - 00:00:26

حفظه الله فهذه النقولات هي آآ اشياء جمعها وسترها وعذبها وجعلها مرتبة في هذا الكتاب وهو ذوق الصلاة تحت عنوان حقيقة الصلاة يقول شيخ الاسلام ابن القيم عليه رحمة الله - 00:00:55

لا ريب اي لا شك اللي هو الشك ذلك الكتاب لا ريب لا ريب ان الصلاة قرة عيون المحبين ولذة ارواح الموحدين ومحك احوال الصادقين اي موضع اختبارهم وبالائهم وميزان احوال السالكين - 00:01:22

وهي رحمته المهدية الى عبيده وهي رحمته اي رحمة الله عز وجل التي اهداها الى عبيده المؤمنين هداهم اليها هداهم اليها اي وففهم اليها. معرفة ومحبة واداء فان الانسان لا يؤدي الصلاة ويقيمه كما امر الله الا اذا احبها - 00:01:56

النبي عليه الصلاة والسلام قال وجعلت قرة عيني في الصلاة والانسان لن تكون قرة عينه الصلاة الا اذا عرفها. اذا عندنا تلات حاجات الفعل والمحبة والمعرفة الفعل كما يحب الله تعالى ويرضى ده اقام الصلاة - 00:02:33

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وقال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اقامة الصلاة ان تؤديها على الصورة المحبوبة في الوقت المطلوب ولذلك عندما اتي الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح - 00:03:01

وقد نقر صلاته فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصل فانك لم تصلي اذا الرجل صلاتها في الوقت ولكن لم يصل إليها بالكيفية وبالتالي قال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصل فانك لم تصل - 00:03:28

فعملها الرجل عدة مرات ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني يا رسول الله فاني لا اعرف الا ما صنع او كما قال فعلمه النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة التي نحن نؤديها. وهذا حديث طويل من حديث - 00:03:56

ورد من اكثر من طريق يبقى اذا لابد للانسان ان يعرف الطاعة نمرة اتنين ان يحب الطاعة. نمرة ثلاثة ان يأتي بالطاعة على الوجه المطلوب شرعاً لتلات حاجات وتلات اصول مهمة ليس بالصلاحة فقط ولكن في اي طاعة يريد بها ربنا عز وجل - 00:04:18

ويبحث عليها اي طاعة صلاة صيام زكاة حج زواج آآ حتى طلاق اه احكام البيوع جميعاً. الاحكام الاسرية سواء كانت احكام اجتماع او احكام افتراق خطبة عقد بناء هبة وصية نفقة سكتة - 00:04:46

تربيه وليمة تسمية اولاد تربية اولاد فرقه الى ظهار طلاق الى غير ذلك كل هذه الطاعات وكل هذه العبادات لابد فيها تلات حاجات نمرة واحد المعرفة اتنين المحبة. تلاتة ان تؤدي هذه الطاعة على الوجه المطلوب - 00:05:16

وبالتالي في قوله هداهم اليها وعرفهم بها فكلمة هداهم اليها لم يقل هداهم بها ولكن قال هداهم اليها. فالهداية هنا تتضمن معنى توفيق اي وففهم اليها معرفة ومحبة واداء سه رشح هذا التوفيق لقوله وعرفهم بها - 00:05:44

ثم قال هذه النعم هذه النعم من التوفيق والتحبيب والمعرفة قال رحمة بهم واكراما لهم يعني الانسان الذي يعرف الصلاة ويحب الصلاة. لدرجة ان قرة عينه تكون في الصلاة ثم يؤدي الصلاة كما ادعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم. تذاكر كبير ونعمه عظيمة - 00:06:18

من الله عز وجل فمن وصل الى ذلك تلمظ نعم الله والتذ بالانس بالله عز وجل. فهذه الرحمة وهذا الاعلام لينالوا بها شرف كرامتي والفوز بقربه لا حاجة منه اليهم. اي ان ربنا عز وجل عندما يمن على عباده ويتفضل - 00:06:51

بهذه الانعام والانعام انما يفعل ذلك ليس لحاجة منه اليهم. بل هذه النعم من ممن وفضلا منه عليهم يعني هذه الانعام من من الله عز وجل وفضل من الله عز وجل منه سبحانه على عباده - 00:07:18

وتعبد بها القلب والجوارح جميعا. هذه المفاسد وهذه النعم. يتبعها القلب. القلب اتعبد عندما يعرف وعندما يميل وعندما يميل الميل ميل القلب اي توجهه. القلب يتوجه الى الشيء المحبوب ولذلك لابد للمؤمن ان تكون محبه من جنس محاب الله سبحانه وتعالى - 00:07:44

لا يؤمن احدكم حتى يكون ذلك الحب وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاثة من كنا فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه - 00:08:17

احب اليه مما سواه وجعل حظ القلب منها وجعل حظ القلب منها اي من الصلاة اكمل الحظين واعظمهما. الله! يبقى احنا عندنا بين القلب وبين الصلاة والقلب عند الصلاة له حظان - 00:08:37

الحظ الاول عبودية القلب. اي عبودية القلب؟ اللي هو امتنال القلب لهذه الطاعة. وقبوله لهذه الطاعة لان القلب لو نفر من الطاعة ما اقوال الانسان على الطاعة بعض الناس تقول له تعال صل يقول لك انا والله مصدوم. كل ما اروح اصلي مزيوط - 00:09:05 هو عاز يلعب يتفرج على ماتش عاز آيلعب بكرة عاز يروح نادي تجد عنده نشاط وهمة. طب هيا الى المسجد هيا الى الصلاة لا تجد عنده الهمة. ليه؟ لان القلب لم يمل الى هذه الطاعة - 00:09:31

لم يمل وعبودية القلب ان القلب يميل الى هذه الطاعة فيتوجه الى هذه الطاعة الحظ الثاني ان القلب لما يتوجه الى هذه الطاعة يحصل له انس بهذه الطاعة وحب لهذه الطاعة. والتذاذ بهذه الطاعة. اذا الالتزام بالطاعة قدر زائد على التوجه او - 00:09:48 توجه القلب الى هذه الطاعة اذا عندنا حظين توجه القلب وانس القلب وحلاوة القلب والتذاذ القلب. دول اتنين حظين بيكونوا في القلب عندما يتوجه الانسان الى الصلاة فيبيقول وجعل حظ القلب منها اكمل الحظين واعظمهما. وهو اقباله على ربه سبحانه - 00:10:15

وفرح وتلذذه بقربه وتنعمه بحبه وابتهاجه بالقيام بين يديه وانصرافه حال القيام بالعبودية عن الالتفات الى غير معبد ده كلها معاني جميلة جدا. ان الانسان عندما يتوجه بقلبه في الصلاة الى الله عز وجل فانه يشعر بالقرب والانس - 00:10:44 واللذة دي كلها معاني بتحصل في القلب. ليه؟ لانه يقوم بين يدي الله عز وجل. وعندئذ لا ما يكون في قلبه انشغال بغير الله. لا يشغل بغير الله ابدا. لا يشغل لا بزوجة ولا بولد - 00:11:10

ولا بعمل ولا بمال ولا ابدا. لان القلب كله صار مع الله عز وجل. صار منتصرا الى الله عز وجل فكان انسوه ولذة حياته اي حياة القلب في هذا المقام ان يكون منشغل بالله - 00:11:30

عز وجل فكرا وذكرا ثم قال العنوان الثاني الصلاة مأدبة وغيث هي مأدبة ومأدبة كلها صواب. بفتح الباء وضمها والمأدبة والمأدبة كلها بمعنى الطعام الذي يعرض الطعام الذي يسمى الضيف يسمى ماذا؟ مأدبة او مأدبة انت ذاهب لعروسة علشان تتزوجها بيقدمون لك طعاما هذا الطعام يسمى ماذا؟ مأدبة ومأدبة. فكل طعام اعد لغرض - 00:11:50

يعني لو اني ضيف جا لك بيقدم له طعام. يبقى الطعام الذي قدم للضيف يسمى ماذا؟ مأدبة او مأدبة انت ذاهب لعروسة علشان تزوجها بيقدمون لك طعاما هذا الطعام يسمى ماذا؟ مأدبة ومأدبة. فكل طعام اعد لغرض - 00:12:27

فقد لصاحب آآ او للرجل او للهيئة الموجودة يسمى ذلك مأدبة ومأدبة الصلاة مأدبة وغيث. الغيث ما يغاث به الناس وهو ما ينزل عليهم من السماء بامر الله عز وجل - 00:12:51

الغيث هو ماء المطر. وهو السماء آآ الشاعر يقول اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضا. فسمي ماء المطر ماء السماء بالغيب لانه يكون سببا في غياث الناس والدواه - 00:13:13

وبهذا المطر يخرج الزرع وبهذا المطر تسقى الدواه والبهائم والانسان. فالسقي والاكل مترب على ماذا؟ على هذا المطر ولذلك سمي

بماذا؟ بالغثيث ولما امتحن سبحانه وتعالى عبده بالشهوات واسبابها شهوات - 00:13:36

واسبابها ومعظم الناس يمتحنون بالشهوات فلا يمتحن بالشبهات الا القليل من الناس الشبهات غالباً تكون مسائل علمية وليس كل الناس يقعون في شبهة يعني يتصور ان يقع في الشبهة طالب علم - 00:14:04

او يقع في الشبهة صاحب اذن. يمكن ان يتأثر بما يسمع وهذا قليل بالنسبة الى جماعة الناس ولكن ما يمتحن به الناس كثيراً هو باب ماذا؟ الشهوة ولذلك كانوا يقولون قدیماً الشهوة مركب الشیطان الى الانسان - 00:14:30

الشهوة مركب الشیطان الى الانسان يعني المدخل الذي يدخل الشیطان منه كثيراً الى الانسان هو ماذا؟ الشهوة. وهناك مداخل اخر كالغضب غفلتي وغير ذلك. لكن اخطر هذه المداخل التي يدخل منها الشیطان الى قلب العبد - 00:14:57

الشهوة ولما امتحن سبحانه وتعالى عبده بالشهوات واسبابها. اسباب كثيرة جداً للشهوة اسباب كثيرة من اعظم هذه الاسباب ضعف القلب عن تحمل الوارد ضعف القلب عن تحمل الوارد هي ايه المسألة؟ ان الشهوة تيجي قلبك يضعف ان هو يتتحمل؟ فايه اللي يحصل؟ يقع الانسان صريعًا لشهوته - 00:15:20

يقع الانسان صريعًا لشهوته ممکن شهوة النساء. شهوة المال. شهوة المنصب شهوة الذكر الحسن الانسان يبقى عنده اشتئاء انه الناس دايماً تذكره. وتذكر افعاله وبدل ما تسبح بحمد الله سبح بماذا؟ بحمده هو - 00:15:54

دي شهوات موجودة. الانسان يحب ان يكون ملء الدنيا سبعاً وبصر. دي شهوة شهوة ولذلك ارياب الملك لماذا يقاتل بعضهم بعضاً؟ تجد الاب يقتل ابنته والابن يقتل ابوه - 00:16:18

والاخ يقتل اخوه والقتال الذي يسيل من ورائه او تسيل من ورائه الدماء الكثيرة. اساسها ماذا؟ شهوة الملك شهوة الملك. وعلى فكرة شهوة الملك دي بتبدأ من الصغر بحب التملك - 00:16:38

تجد الطفل مثلاً تجيئ له لعبة هو بيحب يتعلّمها يلعب بها. طب انت جبت لعبة تانية لاخوه الثاني. يقوم رامي لعبته ويقوم جاري على لعبه اخوه عازز يخشها لو انت في كل مرة - 00:17:02

اشباعت رغبة الطفل في تملك اللعب مرة ومرة ومرة ومرة. وتملك القلم الجديد مرة ومرة ومرة وتملك الكتاب الجديد مرة ومرة ومرة. وتملك كل شيء مرة ومرة انت الان تؤذيه. وترضيه - 00:17:18

مش بترضيه. الفرق بين ترضيه وترضيه هو حرف واحد. حرف ماذا؟ الضاد والدال سبحان الله! فعند تربية الاولاد لابد ان نلاحظ بعض هذه الاشياء اللي احنا عاززين نريح دماغنا. الواد بقى يزن - 00:17:38

ويعيط ويعلم ريحه ادوا له اللي عاززه. خطأ خطأ خليه يجيء اخره. يعيط ويجب اخره يوم ما تقلق منه حظه في اوضة وقل له كل ما تعمل كده هاحبسك هتحبسه قد ايه يعني؟ عشر دقائق هحرمك من الاكل بتاعه. ولا اكل ايه يعني - 00:17:59

لقطة عيش وشوية فول ولا بتاع هيسيوي مرة واتنين وتلاتة ان هذا الاسلوب في تملك مرفوض يبدأ يعدل نفسه الاولاد من الصغر يلاحظون وينفعلون ما تقولش عيل مش فاهم حاجة. اياك - 00:18:23

ده انت اللي غلبان الواد وهو لا سيماء هذه الاجيال هذه الاجيال سابقة عمرها بزمان انا كنت في ابتدائي وكان هناك التليفزيون في المدينة هو واحد بس. بيتفتح بييمودع ويتقفل بموعده - 00:18:43

واذكر الفيلم ده كان اسماعيل يس في الاسطول فاجري الف ورا التليفزيون اشوف الماء واسوف ما تلاقيش حاجة ارجع تاني اتلاقي الماء والبتاب ارجع تاني. شف وانت في الابتدائي الطفل الان عنده تلات سنين ولا شيء ينزل من على النت على التليفون ويعرف الابليكيشن مش عارف ايه اجيال - 00:19:05

اجيال قلت لكم من قبل او بعض اخوانني ان كان فيه هناك عمود في الاهرام الاستاذ سروت عكاشه الله يرحمه بيذكر اول مرة يتفرجوا فيه على فيلم متحرك كان في وسط البلد - 00:19:33

الكلام ده في الأربعينيات بدأ الفيلم وهم بقى في وسط البلد في العتبة. وبدأ الفيلم ان القطر داخل ميدان رمسيس. داخل رمسيس بقى والقطير داخل بقى بيزمر. الناس دورت الجري وتعور عشرات من الناس. ظنوا ان القطر هيطلع من الشاشة يدخل - 00:19:51

فجر الناس من ساحة العرض شوف الناس هو كان طالب في الجامعة في ذلك الوقت انظروا الى هذه الايام. فلما ييجي الاولاد الصغيرين في هذه الايام يعطي حتى يتملك. اياك ان تتأثر به - 00:20:15

ولما امتحن سبحانه وتعالى عبده بالشهوات واسبابها من داخل فيه وخارج عنه ارتبط تمام رحمته بالعبد واحسانه اليه ان هيأ له مأدبة قد جمعت من جميع الالوان والتحف اللي هي الحاجات الثمينة والخلع. الخلع جمع خلعة - 00:20:35

جمع خلع والخلعة خيار ما يعطي الخلعة خيار ما يعطي. يمكن ان يكون ثوبا جميلا يمكن ان يكون قطعة من الذهب التي انت تحلمون بها لتصرفو اموركم يمكن ان تكون هذه الخلعة سيارة اي - 00:21:06

بقى عطايا والخلع جمع خلع كما ذكرت. والعطايا جمع عطية. والعطية ما يعطي العطية ما تناوله غيرك مما يرغب فيه. العطية ما تناوله غيرك مما يرغب فيه يعني لما مثلا الواحد يرغب ان هو تدي له قلم شيك. كان قلم جميل. يبقى لما تدي له هذا القلم يبقى القلم ده يسمى ايه - 00:21:31

عطية يسمى ماذ عطية؟ لانه يرغب في هذا القلم اما اذا اعطيته شيئا لا يرغب فيك فهذا يسمى عطية فرضنا مثلا واحد يرغب ان تعطيه نعلا حسنا. فاعطيته نعلا ممزقا - 00:22:06

قيبيحة المنظر عفنة الرائحة. يا ترى ده يسمى عطية؟ لا والله لا يسمى عطية. يبقى ربنا عز وجل يعني تحزن الى عباده ومن عليهم بان

هيأ لهم مأدبة جمعت من جميع الالوان والتحف - 00:22:28

والخلع والعطايا للعبد ودعاه اليه كل يوم خمس مرات المأذومين اللي هي الايه؟ الصلاة. خمس مرات وجعل كل لون من الوان تلك المأدبة لذة ومنفعة ومصلحة لهذا العبد الذي قد دعاه الى المأدبة ليست في اللون الآخر. لتكتمل لذة عبده في كل لون من الوانه - 00:22:50

للعبودية ويكرمه بكل صنف من اصناف الكرامة امر عجيب جدا لو انت نظرت الى الصلاة نجد ان الوضوء ركن ولا شرط في الصلاة احسنت ليس الوضوء آآركنا لان الركن لابد ان يكون داخلا في ماهية الشيء - 00:23:25

لكن الوضوء خارج ماهية الايه؟ الصلاة. ولكن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة الا بوضوء اذا الوضوء شرط في صحة الصلاة الوضوء شرط في صحة الصلاة. طيب ما هو الوضوء - 00:23:54

كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تتحات الخطايا من العبد بعد الوضوء بل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من توضاً فاسigue الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. الله - 00:24:17

نعمه كبيرة جدا مأدبة ولا مش مأدبة؟ عدول ليست مأدبة. يعني المأدبة لابد فيها تفاح واكل. لأن جعل ربنا عز وجل في الصلاة واسبابها خيرا عظيمها يتتم به وتقوم به مصالح العبد في دنياه وآخراه - 00:24:43

وخير مصالح العبد ما كانت متصلة الى اخراه لان الدنيا قليلة فانية والآخرة باقية صمدية وكما كان بعض السلف يقول لو كانت الدنيا من جوهر وثواب الاخرة من طين فخار - 00:25:08

لكان طلب الباقي افضل من طلب الفعل حتى احنا عندنا يقول لك شقى تمليك خمسين متر افضل من فيلا ايجار تغيرها كل سنة. اليس كذلك؟ شبيه بها هذا الكلام لو نظرنا للخيرات الكثيرات التي تصيب العبد - 00:25:37

باسباب الصلاة وبالصلاحة لوجدنا بالفعل ان خيراتنا كثيرة ربما نغفل عنها ولا نلتفت. خيرا كثيرا يعني مثلا الذي يذهب الى المسجد للصلاة يذهب طائرا ام يأتي ماشيا الا اذا كان بقى راجل ولزي - 00:26:02

لكن الاصل انه يأتي ماشية ثبت في الصحيحين ان كل خطوة الى المسجد هي لك صدقة كل خطوة الى المسجد بصدقة يعني انت لو من بيتك للمسجد مثلا هتمشي خمسمية خطوة ادي خمسمية ايه؟ صدقة. مضمونة - 00:26:26

من رعد ربنا عز وجل صادق ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حدثنا ووعد ربنا عز وجل ليس كوعد احدنا. يعد الوعد ثم يخلفه اما ربنا عز وجل فانه يعد الوعد فينجزه. فينجزه - 00:26:53

طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال خطوة الى المسجد بايه؟ بصدقة. صدقة مضمومة تخيل كده لو قلنا للناس يا جماعة الخطوة الى

المسجد بكيلو سكر الناس هتعمل ايه الياس ماذا تصنع؟ هتجد المسجد ده امتلاً وهتجد بقى قتال من اجل ماذا؟ وتنافس من اجل ماذا - 00:27:17

والسباق ومسارعة من اجل ماذا؟ كيلو السكر طب يا ترى كيلو السكر افضل ولا الصدقة افضل سبحان الملك انا اريدكم ان تقارنوا بين احوال السابقين واحوال الموجودين. تجد الفارق الكبير لماذا تقدموا - 00:27:46

ولماذا تأخرنا؟ لماذا سبقوا؟ ولماذا تخلفنا لماذا كانوا في عزة وقوه؟ ولماذا نحن في يعني ذل وهوان. تجد الفارق الكبير وايضا في صحيح مسلم كان كل خطوة فاخطوها بقدميك. تحط بها خطئه - 00:28:08

ده بقى الحديث الثاني في مسلم تحط بها خطئه والاخرى ترفع بها درجة يعني انا اجي المسجد الخطوة يبقى فيه خطوة اترفع بها درجة والخطوة الثانية تحط عنی بها خطئه - 00:28:35

الله! ايه الكرم ده كله! دي مأدبة ولا ليست مأدبة؟ مأدبة وليس مأدبة. انا اعلم ان بعض الناس يقول لك لأنص كيلو لحمة احسن من الحاجات دي. لا والله - 00:28:55

هذه هي المأدبة. ده المأدبة طب انت عندما تأتي الى المسجد عند الحاكم والبزار وصححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع ان النبي عليه الصلاة والسلام اتحفنا بمأدبة عظيمة جدا جدا جدا. هذه المأدبة - 00:29:07

اسbag الوضوء على المكاره لا سيما ايام الشتاء اسباب الوضوء على المكاره احيانا تفتح الحنفية الماوية تنزل باردة بتخاف منها رايحين في سخانة حتى تتوضأ. اسباع الوضوء على المكاره. ونقل الارجل الى المساجد للصلوة - 00:29:32

واننتظار الصلاة بعد الصلاة. قال النبي عليه الصلاة والسلام يغسل ربنا عز وجل بذلك الخطايا غسلا يغسله ربنا عز وجل بذلك الخطايا غسلا ده تأكيد يعني انت لما تروح للمسجد على رجليك - 00:29:56

اذا كنت معافا وهذا دلالة على الحرث على الصلاة في المسجد وان تسقب الوضوء على المكاره. وتتقعد في المسجد تنتظر الصلاة بعد الصلاة. ربنا عز وجل يغسل خطاياك غسلة نظرت الى امرأة صافحت امرأة عملت بعض الذنب والمعاصي اهو - 00:30:23

ادي مأدبة الخطايا دون الكبائر ومن ادرانا ربما فيها الكبائر تغسل هذه الخطايا ايه؟ غسلا. تغسل هذه الخطايا غسلا دخلت المسجد لسة شوية على المسجد لسة شوية على الصلاة. هانتظر في المسجد للصلوة - 00:30:49

النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم قال لا يزال العبد في صلاة في المسجد ما كان ينتظر ماذا؟ الصلاة. يبقى انت لما تقع في المسجد تنتظر الصلاة انت في صلاة - 00:31:13

تلقي الناس قاعدين في يوم الجمعة الخطيب اتأخر يتلفتوا ويقعدوا يسقفوها يعمل وبتاع كأنهم قاعدين سمكة مع محظوظة على صاج مش قادرين يستحملوا مش قادرین يستحملوا. لو هم بقى في بنشات ملعب يستنوا قبل الماتش بثلاث ساعات في عز الشمس - 00:31:34

وقاعدين على المدرجات ينتزروها الايه؟ الماتش لكن ينتظر الخطيب ربع ساعة تلت ساعة عشر دقائق طب ما انت في صلاة. والحديث الثاني الملائكة تدعوك ما لم تحدث يعني طالما انت محافظ على وضوءك فانتظارك في المسجد للصلوة هي صلاة. ما لم تحدث - 00:32:01

اذا احدثت تعمل ايه؟ تذهب تتوضأ سريعا ثم تأتي لا يفوتك ذلك الفضل. دي مأدبة وليس مأدبة؟ مأدبة جميلة جدا طب لما تقول الله اكبر وتبدأ في الصلاة اياك ان تلتفت في الصلاة - 00:32:28

ليه لأن الله تعالى ينصب وجهه تجاهك ما لم تلتفت وهذا الحديث عند الترمذى وفي غيره. ان الله يأمركم بالصلاه. فإذا صلوا احدكم فلا يلتفت فإن الله تعالى ينصلبه له اتجاه عبد - 00:32:49

طب لما اتصور بقى ان ربنا ينظر اليك بوجهه وانت تصلي اذا دلالة على ماذا؟ على القبول ايه الكرم ده فلو انت مثلا ماشي وبعددين المحافظ بص لك المحافظ بص لك تقول لي المحافظ بص لي ده المحافظ عارفني - 00:33:08

عشان بيبيص لي ومركز معندي ده هو عارفني وبيحبني. طب ما هو لما ربنا عز وجل يقبل عليك بوجهه دلالة على القبول. دلالة على ان

انت لو دعيت يسمع دعاءك. لانه اقبل عليك بوجهه - 00:33:32

سبحان الله! مأدبة عظيمة جداً جداً يبدأ في صلاته. ولذلك لا يجوز للعبد أن يتكلم في الصلاة حديث معاوية ابن الحكم السلمي لما تكلم في الصلاة دعا النبي عليه الصلاة والسلام قال إن الصلاة لا ينبغي أن يكون فيها شيء من كلام الناس إنما هي -

00:33:49

والتحميد وقراءة القرآن طب لما تبدأ بقى الصلاة بقى بتستكت شوية تستكت قليلاً بعد التكبير دي مأدبة جديدة هذه ما دول جديدة لاحظها ابو هريرة رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله أرأيت سكوتكم بين القراءة والتكبير؟ ماذا تقول؟ - 00:34:14

الصحابة كانوا يسألون ليتعلموا. انت تستكت هنئه بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام. اقول اللهم باعد بيبي وبيبي خطابي كما باعدت بين المشرق والمغارب. ما هو ربنا بقى بيبي ملتفت الي بوجهه - 00:34:47

طالما ربنا ملتفت ليه بوجهه بقى؟ اجتهد في الدعاء اللهم باعد بيبي وبين خطابي انظر الى جمال هذا الدعاء مأدبة من اروع ما يكون بايد بيبي وبين خطابي كما باعدت بين المشرق والمغارب - 00:35:14

اللهم ننقى من خطابي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس الوسخ او القذر طب ولماذا الثوب الابيض؟ لأن الثوب الابيض يظهر فيه اقل القدر لو لو ثوب غامق مش هيظهر فيه شيء. ولو ظهر مش قوي. لكن الثوب الابيض ده علامه. لو اي شيء بيظهر فيه -

00:35:41

فقلب المؤمن كالثوب الابيض اذا اتاه ذنب وان كان صغير تأثر به ذلك القلب بخلاف ناس تانية ولذلك واحد يقول لك ليه الجن ما بيسلطش على الكفار؟ هي عمل معهم ايه - 00:36:12

وقلوبهم ضلعة وانما يتسلط على اصحاب القلوب الطيبة الطاهرة ليشغلهم عن طريق الله عز وجل. لكن يروح مع الى مشرك طاغوت هي عمل معه ايه وهو زات نفسه شيطان وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم - 00:36:31

بعضهم يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً بينهم علاقة استراتيجية كبيرة جداً بين شياطين الانس والجن. فشيطان الجن هي عمل ايه مع شيطان الانس لكن يتسلط على الصالحين يفسد عليهم عبادتهم - 00:36:57

يضيع عليهم اوقاتهم يحبهم في بعض المعاصي ليترتكبوها. ويتجروا عليها شيئاً بعد شيء. حتى تفسد قلوبهم لكن الاصل ان قلب المؤمن الثوب الابيض فحيثما فعل معصية ظهرت في هذا الثوب الابيض. ولذلك يحتاج هذا الثوب ان ينقى - 00:37:17

ان ينقى طب ما قدرناش ان احنا نعمل كده ننقى الثوب الابيض من المعصية. باقل الاسباب. نعمل ايه بقى؟ الثالثة اللهم اغسلني من خطابي بالثلج والماء والبرد فاردت ان ازيل المعصية باقل الاسباب وجدتها عظيمة تحتاج الى مجهد هذا المجهود يناسب ماذا -

00:37:44

ولك ان تسأل لماذا قال بالماء والثلج والبرد؟ ومعلوم ان الثوب عليكم ورحمة الله وبركاته ان الثوب سلامته ونظافته ليس بالماء البارد وانما بالماء ماذا؟ الساخن ليه؟ لأن الانسان المؤمن - 00:38:14

اذا اقدم على ذنب او فعل معصية تحرك قلبه وحزن قلبه واصاب هذا القلب من الكمد والحزن ما يجعله يشعر بحرارة الذنب يبقى الذنب ده بي عمل ايه في قلب المؤمن؟ بي عمل له حرارة - 00:38:42

يبولع قلب طب ولة القلب وحرارة القلب دي بتذهب بما بالبرودة برودة العافية. وببرودة الطاعة وببرودة التوبة. اذا عندما اتوب من ذنبي واستغفر الله عز وجل من ذنبي فان ذلك القلب يغسل بما يبرده وبما يزيل سبب سخونته - 00:39:05

اذا دي مأدبة ومأدبة ماذا؟ عظيمة جداً جداً. كل حاجة في الصلاة مأدبة. تقرأ القرآن قسمت الصلاة بيبي وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأله وجعل النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث القدسي الفاتحة صلاة. لدلالة على اهمية الفاتحة - 00:39:32

وهذه مسألة فيها نزاع اذا الصلاة كلها ملأى باكرام الله عز وجل لعبده بما ينفعه في حياته واخره في معاشة ومعاده. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير - 00:40:03

وان آآآ يثبت على الخير قلوبنا وان يملأ قلوبنا نوراً وجوارحنا قوة وان تكون من الصادقين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها.

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:40:25